الحمد لله الحمد لله الذي دليل قاطع لوحدانية ذاته الازلية الابدية
قل هو الله احد وبرهان ساطع لوجود صفاته السرمدية
الله الصمد وقبابس لائح لنزاهته عن التزوج والتزويج لم يلد ولم يولد
وحجة واضحة لبرائته عن تشبه الاشباه والامثال ولم يكن له كفوا احد
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رافع السموات بغير عمد
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المسمى بالمحمود واحمد صلى الله تعالى عليه
وعلى آله واصحابه الراشدين الى سبل الرشد خصوصا على الامام الهمام
اول الصحابة وافضلهم امير المؤمنين ابي بكر الصديق الاكبر الامجد وعلى الامام
الهمام اعدلهم امير المؤمنين عمر الفاروق الذي فدا في سبيل الله المال والنفس
والولد وعلى الامام الهمام احلمهم امير المؤمنين عثمان ذي النورين الذي
قرائته وكتابته في جميع القراء والكتاب مسندها وعلى الامام الهمام اشجعهم
امير المؤمنين علي المرتضى الوفي الذي قلع باب الخيبر بلا معين ولا مدد وعلى الائمة
الهاديين الكاملين الفاضلين

ح

واعلم ان الفرض والسنة مصدران بمعنى المفعول اذ الفرض التقدير وعرفا اسم ما علم قطعا
انه مقدر علينا فيكون في معنى المفروض واما كون السنة مصدرا فقد صرح به اكمل الدين
في شرح الهداية في اختياره لفظ الجمع في السنن والافراد في الفرض ذكره المحشي يعقوب باشا
قال ايضا في شرح حديث من سن في الاسلام سنة حسنة الحديث السنة مأخوذة من السنن
وهي الطريقة من الطريقة مرضية يقتدي به فيها فله اجره واجر من عمل بها انتهى و
وقال الراغب والسنن جمع سنة وسنة النبي طريقته التي يتحراها وسنة الله قد تقال
لحكمته ولطريقة طاعته وانتصابهما على انهما من اعداد المصادر الدالة بعض افعالها بالاضافة فيجب
مفعول المطلق حيث مثل له بقول كتاب الله وصنع الله انه فتوى بدلالة كونها مصدرا لا يحتاج
الى التسمح في تعريف السنة وكذا لا يدل عليه اشتقاق المسنون منها فانه قد يشتق
من الجوامد قال الراغب في لفظ الملك انه من لم يكن ملكون فلما كثر في كلامهم توهم
ان الميم اصلية فيقال تملكن لما قالوا تمسكن انتهى ولم يتعرض لهذا المصدر
ان الصيغة المفعول مرادا بهما معناهما مع ان المبالغة غير مقتصرة منهما لكونهما
بلفظ المصدر اشهر استعمالا لجعل في البواقي في الواجب يحكمها والمستحب والمحرم والمكروه
بل المباح والمفسد ايضا فان اي البواقي بهذه الاسماء اشهد ولذا امر لوي جامع
المباني رحمه

Copyright © King Saud University